

96 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 8152 إلى 2652

|| ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد باب لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين. طبعاً جاءت الشريعة - [00:00:01](#)
باحصاء العبادات والتفريقها عن النوافل لذلك نحن في الصلاة نهينا ان نفصل الصلاة للصلاة كما في حديث معاوية ابن الحكم السني
وكذلك في رمضان لا نصوم يوم قبله ولا نصوم يوماً بعده في ذلك مقصد شرعي وهو تعظيم شأن هذه العبادة - [00:00:22](#)
اقرأ يا اخي ابو بكر بن ابي شيبه وابو هريرة قال ابو بكر حدثنا وفيه عن علي بن من عن ابن مبارك عن علي بن مبارك نعم عن علي لا
هو اذا ابن موجودة لا نقول علي نقول عن علي ابن مبارك عن علي بن من عن ابن مبارك نعم عن عن يحيى - [00:00:43](#)
ان يحيى ان يحيى عن يحيى بن ابي كثير. احسنت. عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا لا تقدموا رمضان بصوم يوم او ولا يومين - [00:01:12](#)
الا رجل كان يصوم صوما فليصمه. ممتاز. اذا في هذا الحديث الشريف نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان نتقدم رمضان بصوم يوم او
يومين. هل يوجد نعم وجدنا في حياتنا لما كنا في الابتدائية - [00:01:32](#)
من يصوم قبل رمضان بيومين او ثلاثة يقول احتياطا حتى اضبط هذا لا يصح هذا ولا يجوز هذا فهنا لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا
يومين فيه التصريح بالنهي عن استقبال رمضان بصوم يوم او يومين - [00:01:46](#)
يصله به طبعاً يبدأ من كان يوافق عاد مثل شخص محتاج ان يصوم يوم الخميس وكان رمضان الجمعة وهو مر يوم الخميس فهنا
يصوم باعتبار صوم كان يصومه الانسان في هذا نعم - [00:02:06](#)
حدثنا يحيى بن بشر الحريري اه حدثنا معاوية يعني ابن ابن سلام. سلام. ابن سلام. نعم. جاء وحدثنا ابن المثنى حدثنا قال قال حدثنا
ابو عامر قال حدثنا هشام جاء - [00:02:18](#)
وحدثنا ابن المثنى وابن وابن ابي عمر. نعم. قال حدثنا عبدالوهاب بن بن عبد الحميد المجيد احسنت هذا في توفي عام اربع وثمانين
مئة. نعم. قال حدثنا ايوب وحدثني زهير بن حرب - [00:02:38](#)
زهير ابن هاب نعم. زهير ابن حرب. قال حدثنا بدون ما قال حدثنا. قال حدثنا حسين بن محمد. احسنت حدث قال حدثنا شيطان اه
كلهم عن يحيى بن ابي كثير في هذا كيف مسلم يبسط يعني ساق لك عدة اسانيد بالخص عبارة واوجد اشارة - [00:02:57](#)
ساقه من حديث احمد ابن كثير عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة وهذا سند قوي كالشمس في يحيى بن ابي كثير من
ثورة عام احدى اثنتين وثلاثين من كبار العلماء وممن دارت عليه سنة - [00:03:21](#)
وابو سلمة ابن عبد الرحمن احد الفقهاء السبعة ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف ومن تلاميذ ابي هريرة المقربين يرويه عن ابي
هريرة ثم ساق عدة اسانيد اجملها عن يحيى ابن ابي كثير - [00:03:34](#)
وهكذا يعني يلخص لك الاسانيد في موطن واحد فرحمه الله تعالى ما احسن مسلكه. نعم باب الشهر يكون تسعا ارباب الشهر يكون
تسعا وعشرين. يعني نسيها العشرون ثلاثين ويكون تسعا وعشرين. نعم. حدثنا - [00:03:50](#)
عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم اقسام الا يدخل الا يدخل على ازواجه

شهرًا. يعني هذا شف يسمى مرسل لما - 00:04:10

في الراوي الزهري المتوفى عن اربعا وعشرين ومئة وهو من كبار التابعين ومراسيل الزهري من اضعف المراسيل. لكن سيأتينا هذا الخبر انه موصول. نعم. قال الزهري فاخبرني عروة بين هنا من اخبره؟ نعم - 00:04:27

فاخبرني عروة عن عائشة شوف لما قلنا هو من صغار التابعين يعني يروي في الاعمى عن التابعي عن صحابه هو كم صحابي لقي ثلاثة عشر صحابيا اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:04:48

لما مضت تسع وعشرا تسع وعشرون ليلة اعدهن دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اه قالت بدأ بي فقلت يا رسول بدأ بنسائه فبدأ بعائشة رضي الله عنها نعم - 00:05:04

قلت يا رسول فقلت يا رسول الله انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرًا. وهي فرحت بدخولها خشية انها تكون قد نسي تبينت له وهكذا الانسان لا يميل الى ما يهوى انما يميل الى ما يريده الشرع - 00:05:22

وانك دخلت من من تسع وعشرين اعدهن. اذا هي كانت متأدية وتعد هذه الايام عدا وقال صلى الله عليه وسلم ان الشهر تسع وعشرون. اذا يكون اثنان وعشرين ويكون ثلاثين. نعم - 00:05:39

اه حدثنا محمد بالرمح. محمد ابن رمح ابن رمح. نعم. اخبرنا قال اخبرنا الليث عقد. قال وحدثنا خزيمة رأسا وحدثنا قتيبة نعم وحدثنا قتيبة بن سعيد. بن سعيد. بن سعيد. نعم - 00:05:56

آ قال حدثنا ليث عن ابي عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه. طبع الليث ابن سعد كان لا يروي عن ابي الزبير الا ما كان له مسنوعا انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتزل نساءه شهرًا - 00:06:17

فخرج البنا في تسع وعشرين فقلنا في تسعة في تسعة وعشرين فقلنا انما اليوم تسع اه وعشرون انما اليوم تسع تسع وعشرون تسعة وعشرون تسعة وعشرون نعم فقال انما - 00:06:38

الشهر وصفق بيديه ثلاث مرات. مم. وحدث اصبع اصبع واحد في الاخرة. نعم حدثني هارون بن عبدالله بن عبدالله اه وحجاج بن من الشاعر. وحجاج. وحجاج بن الشاعر. لا لا تنونها. وحجاج ابنك شاعر نعم. وحجاج - 00:06:58

بين الشاعر قال حدثنا قال اه قال حدثنا حجاج بن حنبل. حجاج بن محمد نعم. ابن محمد. نعم. اه قال اه قال ابن جريج اخبرني آ ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنه - 00:07:21

يقول اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فخرج البنا صباح تسع وعشرين فقال البعض في القوم يا رسول الله اننا اصبحنا بتسع وعشرين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:43

ان الشهر يكون تسعا وعشرين ثم ثم طبق النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثلاثا اه مرتين باصبع يديه باصبع يديه كلها نعم باصابع يديه كلها والثالثة بتسع منها - 00:08:01

جيد اينها؟ جزاك الله خير حدثني هارون ابن عبد الله قال حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريد اخبرني يحيى ابن عبد الله ابن محمد ابن صيفي ان عكرمة بن عبدالرحمن بن الحارث اخبره ان ام سلمة رضي الله عنها - 00:08:20

اخبرتهم ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف ان لا يدخل على بعض اهله شهرًا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهم او راحة فقيل له حلفت يا نبي الله ان لا تدخل علينا شهرًا - 00:08:41

قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما. واذا معناه يكون ويكون ثلاثين يوما فهذا في الشهر قد وافق انه كان تسعا وعشرين يوما. هذا الاعتزال كان يعني عقوبة يعني تربية وزجر لاهل بيته لاجل ان يرعوا. نعم - 00:09:00

حدثنا اسحاق ابن إبراهيم قال اخبرنا روحة وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا الضحاك يعني ابا عاصم جميعا عن ابن جريج بهذا الاسناد مثله حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا محمد ابن بشر قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد - 00:09:24

قال حدثنا محمد بن سعيد عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال انا قلت محمد بن سعيد اللهم اجعلنا سعداء في طاعتك اذا يقول اسماعيل حدثني محمد ابن سعد - 00:09:45

عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده على الاخرى فقال الشهر هكذا وهكذا ثم نقص في الثالثة اصبعاً وهددني القاسم ابن زكريا قال حدثنا حسين ابن علي عن زائدة عن اسماعيل - [00:10:03](#)

عن محمد بن سعد عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر هكذا وهكذا عشراً وعشراً وتسعة مرة وحدثني محمد بن عبدالله بن قزاز - [00:10:27](#)

قال حدثنا علي ابن الحسن ابن شقيق وسلمة ابن سليمان قال اخبرنا عبد الله يعني ابن المبارك قال اخبرنا اسماعيل ابن ابي خالد في هذا الاسناد بمعنى حديثهما باب بيان ان لكل بلد - [00:10:44](#)

رؤيتهم وانهم اذا رأوا الهلال ببلد لا يثبت حكمه لما بعد عنهم هذا مثل اوقات الصلاة خلال وقت الظهر متى حينما تزول الشمس؟ اذا بلاد بعيدة زالت الشمس نحن نتمسك - [00:11:06](#)

بما عندنا لكن لو فرضنا وجدت الخلافة الحقيقية وكانت متسع بارحاء المعمورة وروي ورأى الامام انه يصوم الناس فيصوم الناس حدثنا يحيى ابن يحيى ويحيى ابن ايوب وقصيمته ابن حجر قال يحيى ابن يحيى - [00:11:22](#)

اخبرنا وقال الاخرون حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر عن محمد وهو ابن ابي حرملة عن كريب ان ام الفضل بنت الحارث بعثته الى معاوية بالشام قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها - [00:11:44](#)

واستهل علي رمضان وانا بالشام فرأيت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر الشهر فسألني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال - [00:12:04](#)

فقلت رأيناه ليلة الجمعة فقال انت رأيتهم؟ فقلت نعم ورآه الناس وصاموا وصاموا معاوية فقال لكان رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين او نراه فقلت اولا تكتفي برؤية معاوية وصيامه - [00:12:23](#)

فقال لا هل امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وشك يحيى ابن يحيى في نفسه او تفتني يعني بالموحدة ام بالثناة؟ باب بيان انه لا اعتبار بكبر الهلال وصغره وان الله تعالى - [00:12:47](#)

فامده للرؤية فان غم فليكن ثلاثون. يعني لا تأتي باليوم الثاني اول يوم الثالث بنقول هذا الهلال كبير هذا ليش اليومين اللي ثلاثة؟ او يومين نقول هذا ليس لثلاثة من هذا لاربع - [00:13:09](#)

لا اعتبار بالرؤية اللاحقة انما الاعتبار بالرؤية التي تكون في المغرب الذي في اليوم تسعة وعشرين وهذا فيه سر مثل الولد من الفراش. الولد عائشة بالحجر فجاءت الشريعة سدت ابواب التشكيك - [00:13:21](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا محمد ابن فضيل عن حصين عن عمرو ابن مرة عن ابي البخري قال خرجنا للعمرة فلما نزلنا ببطن نخلة قال ترى اين الهلال؟ فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين - [00:13:40](#)

قال ثلاثين ابن عباس فلقينا فلقينا ابن عباس فقلنا انا رأينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فقال اي ليلة رأيتموه؟ قال فقلنا ليلة كذا وكذا. فقال - [00:13:59](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله مده للرؤيا فهو لليلة رأيتموه. نحن الرؤية في تلكم الليلة التي فيها المراقبة. اما النظر يعني مرة كان عندنا كيقعد المجلس الشعبي - [00:14:17](#)

جامع الكبير لم تثبت رؤية الهلال ولم فصلينا المغرب نظرنا في نظر الوقائع نحن غلبنا يوم هذا اليوم نقضيه. فهذا خطأ فتياه كانت خطأ في حينها فالعبرة في يوم الرؤية ليس في اليوم الثاني والثالث - [00:14:35](#)

تبين لي خطأ ربما في مثل ماذا؟ اذا ثبت انه قد رؤية في جانب اخر جيد اذا وجدنا رؤيا منظبطة بدول الجوار واحنا هنا ما قمنا يعني احنا هنا نفتي بالصيام على الصلاة - [00:14:56](#)

نفتي بان الصيام على الصلاة وهذا حصل مرارا عندنا. وما افطر يعني مرة عندنا بالعراق ثبتت الرؤية ورؤية في الموصل ورؤية في البصرة. ورؤية ايضا في عدة بلدان والوقف السني قال لا قيام - [00:15:15](#)

وانا قلت للناس صوموا استقبلت اتصالات يعني بوقتها اكثر من الف اتصال يعني بحيث لما انا كنت اجيب الناس ونظرنا في الهاتف

المكالمة التي لم يرد عليها الاعتبار اثناء الاتصال - [00:15:31](#)

تلاتية واربعة وعشرين مكالمة فقط عشان نرد عليها ما سكت الهاتف ابدا فبعض الناس جاء ساعة من الطريق ليستثور في المسألة ثم يعودوا اه نعم ثمة اشياء تحتاج الى بحث ولكن اول يعني مو العام الماضي اللي قبله - [00:15:45](#)

نحن صرنا على الصيام الصحيح ولم ننظر الى ما يتعلق بالتقويم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا بندر عن شعور حاء وحدثناه وقلنا هنا نعم وحدثنا هد المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال اخبرنا شعبة عن عمرو بن مره - [00:16:01](#)

قال سمعت ابا البخترى قال اهللنا رمضان ونحن بذات عرق فارسنا رجلا الى ابن عباس رضي الله عنهما يسألهم فقال ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله - [00:16:25](#)

قد امده لرؤيته فان اغمي عليكم فاكمل العدة اي عدة الشهر الذي انتم فيه يعني ربنا قد جعل قد جعل هذا للرؤية تلك الليلة وليس لما بعدها ولا لما قبلها. نعم - [00:16:41](#)

امدهم قد جعله ووسعهم وامهرهم فاما يروا واما لا يرى فان رؤيا اخذنا له الشهر القادم اخذناه بشهر فلا نحسب على اليوم الثاني ولا الثالث هذا معناه باب بيان معنى قوله صلى الله عليه وسلم شهرها عيد لا ينقصان - [00:17:00](#)

فمن صبرنا لا ينقص اجرهما والثواب المرتب عليهما وان نقص عددهما تسعة وعشرين الى ثلاثة وسبعين او ثلاثين الى ثلاثين لا ينقص الاجر اذا قلنا تسعة وعشرين وهو كان تسعة وعشرين - [00:17:20](#)

حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا يزيد ابن الزريع عن خالد عن عبد الرحمن ابن ابي بكره عن ابيه رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهر عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة - [00:17:35](#)

فلا ينقص اجرهما اذا كان اذا كان تسعا وعشرين ولذلك اذا صمنا اذا فرحنا بالعيد واذا لم نرى الهلال واتمنا ثلاثين اين فرحنا وحينما نكمل العدة ايضا وتغرب الشمس ايضا نفرح - [00:17:50](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا معتمر ابن سليمان عن اسحاق ابن سويد وخالد عن عبدالرحمن ابن ابي بكره عن ابي بكره ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال شهر عيد لا ينقصان - [00:18:08](#)

في حديث خالد شهر عيد رمضان وذو الحجة. يعني في حديث خالد يعني شرح شرح هذين الشهرين باب بيان ان الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر طلوع الفجر وليس طلوع الشمس - [00:18:25](#)

نعم. والفجر الصادق ليس بالفجر الكاذب لان الفجر الكاذب في حقيقة الامر ليس فجرا وانما هو اشارة قد جعلها الله تعالى رحمة للعباد لاجل استعداد. لاجل الانتهاء ولاجل السحور ولم يذكر للناس ثمة ساعات كهذه الساعات الدقيقة. حتى هذه صار كثير من الناس

يستغنى عنها - [00:18:46](#)

بساعة الهاتف. فهذا كله من تيسير الامور على الناس. لكن بعض الناس سيبون الا ان يركبوا عوجاء قالوا ان الاكل وغيره حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر لا اكل ولا شرب ولا دماء - [00:19:11](#)

وبيان صفة الفجر الذي تتعلق به الاحكام باعتبار الصادق من الدخول في الصوم والدخول وقت صلاة الصبح وغير ذلك حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا عبد الله ابن ادريس عن حصين عن الشعبي عن علي ابن حاتم رضي الله عنه - [00:19:28](#)

قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر قال له علي ابن حاتم يا رسول الله اني اجعل تحت وسادتي عقالين يعني هذي الاجتهادات الصحابة التي كانت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:48](#)

عقالا ابيا وعقالا اسود طبعنا لماذا عقالين باعتبار انهم كانوا يستخدمون هذا كثيرا اعرف الليل بالنهار. هو اجتهاد وشرح للنبي صلى الله عليه وسلم اجتهاده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وسادك لعريض. انما هو سواد الليل وبياض انه اخطأت وجاءه

بطريقة - [00:20:09](#)

فنبهه حتى لا يقع بمثلها مرة عندنا ان احد الصحابة قال يا شيخ انك ثمين يعني معناه ان انت مهتم بالاكل ولا تهتم بالترقي فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا نبهه على انه يحتاج الى ان ينتبه اكثر - [00:20:32](#)

حدثني عبيد يقول للشاذ عمارة ليس ثمينا فيه خير الا محمد بن الحسن اما الحسن الشيباني شيخنا الامام الشافعي دخل بغداد مرتين دخلها عام مئة وتسعة وسبعين وخرج عامية واثنين وثمانين - [00:20:55](#)

ودرس على يد محمد بن حسن وكان يعني حينما ينتهي الدرس ينبه الطلاب على بعض الاخطاء لا نستطيع ان نخرج قدام الشيخ وهذي الاخطاء تفضل بعدين بعض الطلاب كان ينقل هذا الشيء الى محمد بن حسن اراد ان - [00:21:12](#)

يناقشه قال ناظرني امام الله قال لا انت شيخي واستاذي فتناظر في مسألة من ضمنها مسألة آآ يعني نقظ الوظوء من القهقهة وهكذا عاد الى المدينة النبوية ثم دخل بغداد عام مئة وخمسة وتسعين الى مئة وثمانية وتسعين ثلاث سنوات - [00:21:32](#)

ثم ذهب الى مصر وايضا في الف كتاب خلاف مالك وعدة مسائل وتعصب بعض ما فيها فاحرقوا بيته وكاد ان يموت. نعم رحم الله الجميع لكن شوفوا بقي قال قال الناس في الفقه عيانا على ابي حنيفة - [00:21:53](#)

وقال عن الامام مالك قال اذا ذكر العلماء فمالك النجم نعم ونصوص كثيرة حتى مرة اختلف مع احد العلماء يقول اختلفت معه قال لم ارى مثلت انا واياه في مسألة ثم طرق علي الباب الى الشاهد فاستغربت - [00:22:12](#)

يعني هذا يمكن انا نختلف في مسألة ونبقى اخوان وهو الذي يقول وددت ان الخلق انتفع من هذا العلم ولم ينسب الي منه شيء رحم الله الجميع حدثني عبيد الله ابن عمر القواريري قال حدثنا فضيل ابن سليمان قال حدثنا ابو حازم قال حدثنا سهل - [00:22:32](#)

ابن سعد قال لما نزلت هذه الاية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود قال كان الرجل يأخذ خيطا ابيضا وخيطا اسودا فيأكل حتى يستبينهما حتى انزل الله عز وجل من الفجر - [00:22:56](#)

فبين ذلك حدثني محمد المساعد التميمي وابو بكر ابن اسحاق قال حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ابن سعد رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية - [00:23:17](#)

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود قال فكان الرجل اذا اراد الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الاسود والخيط الابيض فلا يزال يأكل ويشرب حتى يتبين له - [00:23:34](#)

رأيهما فانزل الله بعد ذلك من الفجر فعلموا ان ما يعني بذلك الليل والنهار طب هذا التمييز يحتاج الى خبرة وممارسة ليس لكل انسان يستطيع ان يتبين له هذا وفي الامثلة التي فيها اضوية يشق على الانسان معرفة الفجر لكن الان بحمد الله تعالى توقيت ام القرى - [00:23:53](#)

يعني هو التوقيت الدقيق لصلاة الفجر حدثنا يحيى ابن يحيى ومحمد ابن ربح قال اخبرنا الليل وحدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه - [00:24:14](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل تاكل واشربوا حتى تسمعوا تأبين ابن ام مكتوم طبعا العلماء استدلوا بهذا الخونة من استحباب اكثر من مؤذن حتى اذا غاب مؤذن وجد الاخر - [00:24:33](#)

وهذا كان يعني يعني امر نافع يعني الصوت يختلف حتى يميز الناس الاذان الاول من الاذان الثاني وهذه سنة يعني بعض الدول بحمد الله تقيمها الاذان يعني هذا امر مهم جدا. يوجد هل يوجد هنا في غابة عنتاب ام لا - [00:24:53](#)

ما بيعرفش الامان واحد هو منطقتنا اذان واحد لكن في غازي مختار اللي بعدها فيها بعض المساجد تؤذن واذانين. نعم حدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ساري ابن عبد الله عن عبد الله ابن عمر - [00:25:17](#)

رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن امي مكتوب حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال - [00:25:36](#)

كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم - [00:26:00](#)

قال ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا طبعا هو المعتاد ان يجعل قرابة سبع عشرة دقيقة الان في الحرم المكي تم نجعله للفرق الان يجعلون ساعة يعني في رمضان ساعة. هذا الاذان قبل الفجر الكاذب. فينبغي ان ينبغي ان يكون عند الفجر الكاذب. وعند

هذا هو المقدر الصحيح. نعم فاذا اذن قبل يعني لا يعد هذا هو اذان السنة وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا القاسم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثلها - [00:26:42](#)

وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة وحدثنا اسحاق قال اخبرنا عبده ها هو حدثنا ابن المثنى قال حدثنا حماد ابن مسعدة كلهم عن عبيد الله في الاسنادين - [00:27:03](#)

كليهما نحو حديث الدين حدثنا زهير ابن حرب قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم اذان بلال - [00:27:17](#)

او قال نداء بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم لان هذا سبب الاذان الاول وقال ليس ان يقول هكذا وهكذا و صوب يده رفعها حتى يقول هكذا وفرج بين اصبعيه - [00:27:38](#)

فهو لاجل ايقاظ و لاجل ايضا السحور و لاجل الايثار لمن لم يوتر و حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابو خالد يعني الاحمر عن سليمان التيمي بهذا الاسناد غير انه قال ان الفجر ليس الذي يقول هكذا - [00:28:01](#)

و جمع اصابعه ثم نكسها الى الارض ولكن الذي يقول هكذا ووضع المسبح على المسبح ومد يديه وحدثناه ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابن سليمان حاء وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير والمحمول بن سليمان - [00:28:19](#)

كلاهما عن سليمان التيمي هذا الاسناد وانتهى حديث المعتمر عند قوله ينبه نائمكم ويرجع قائمكم ويرجع قائمكم حديثا قائمة مفعول بهم. اذا يرجع قائمة مثل هذا فاعل ويرجع ينبه نائمكم ويرجع قائمكم - [00:28:43](#)

في قائمة المفعول وقال اسحاق قال جرير في حديثه وليس ان يقول هكذا ولكن يقول هكذا يعني الخجل هو المحترض وليس بالمستقيم ف باعتبار ان الفجر الكاذب يكون شروق الشمس ويكون هكذا - [00:29:11](#)

اما الفجر الاخر يكون هكذا مستطيلا حدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا عبد الوارث عن عبد الله ابن سواده القشيري قال حدثني والذي انه سمع ثمره ابن يقول سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول - [00:29:28](#)

لا يغرن احدكم نداء بلال من السحور. يعني بحيث يمنعه من اكشن السحور ولا هذا البياض حتى يتسبب هذا البياض اللي يخرج من المشرق هكذا قائمة لا يضر انما حتى - [00:29:50](#)

يستطير في الافق جميعا وحدثنا زهير بن حرب بس الان يعني بعض الكاميرات صارت تضبط سورة الفجر حتى الفجر الكاذب لما يخرج وحدثنا زهير بن حزن في منطقة مظلمة وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل ابن علي قال حدثنا عبد الله ابن سواده عن ابيه عن ثمره ابن جند - [00:30:03](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم اذان بلال ولا هذا البياض لعمود الصبح حتى يستقيرا حتى يستدير هكذا وحدثنا اذا الفجر الكاذب مثل العمود والفجر الصادق مستقر تخيل في جميع الفرق - [00:30:30](#)

وحدثني ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد يعني ابن زيد قال حدثنا عبد الله ابن سواده القشيري عن ابيه عن سمر ابن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم من سحوركم اذان بلال - [00:30:54](#)

ولا بياض الافق المستقيم هكذا حتى يستقير هكذا وحكاة حماد بيديه يعني معترضا هذا اللي هو الثاني حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن سواد قال سمعت سمرة ابن جند يقال جندب ويقال جندا - [00:31:11](#)

رضي الله عنهم وهو يخطب يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يغرنكم نداء بلال ولا هذا البياض حتى فييدوا الفجر او قال حتى ينفجر الفجر باعتبار هي ظلمة - [00:31:35](#)

وتبدأ هذه الظلمة يعني تخف انفجار الفجر فهي اية من لهو قلنا سابقا ان الليل اية في اوله اية في وسطه اية في اخره واشده ظلما لما يكون في الوسط - [00:31:53](#)

واذا قد سمي بالغتق وبعض الناس لا يفقه معنى غسق فيسمى بنته لغسق وحدثناه ابن المثنى قال حدثنا ابو داود قال اخبرنا شعبة

قال اخبرني سودة ابن حنظلة القشيري قال سمعت ثمره بن جندب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر هذا - [00:32:09](#)

باب فضل السحور وتأكيده استحبابه واستحباب تأخيرته وتعجيل الفطر حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا هشيم عن عبد العزيز ابن طهيب عن انس وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه ابو زهير ابن حرب عن ابن علي عن عبد العزيز عن انس - [00:32:33](#)

رضي الله عنهم هذا حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة وعبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان - [00:32:52](#)

سحور بركة صح يعني في السحور عملية التصحر وليس في السحور لهو ما يتسحر به وان كانوا ايضا السحور يكون فيه بركة لما فيه من تقوية الجسم اذا الحديث فيه الحث على السحور وهذا امر قد استحبه - [00:33:09](#)

اهل العلم كافة والبركة في السحور ظاهرة باعتبار انه يقوي على الصيام وينشط جسم الانسان وتحصل بسببها الرغبة في الازدياد من الصيام لخفة المشقة فيه على المتسحر نعم وفيه ايضا يتضمن الاستيقاظ والذكر والدعاء - [00:33:29](#)

في ذلك الوقت الشريف وقت التنزل الرحمة وقبول الدعاء والاستغفار نعم وربما توضحاً صاحبه فصلى شيئاً من الصلاة قبيل الفجر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن موسى ابن علي - [00:33:49](#)

عن ابيه عن ابي غيث المولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر - [00:34:09](#)

وحدثنا يحيى ابن يحيى وابو بكر ابن ابي شيبه جميعاً عن وكيلها وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب كلاهما عن موسى ابن علي بهذا الاسناد حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا عن هشام عن قتادة عن انس عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع رسول الله - [00:34:24](#)

صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة قلت كم كان قدر ما بينهما؟ قال خمسين اية اي مقدار خمسين اية وحدثناه عمرو الناقد قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا همام حاء - [00:34:50](#)

وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا سالم ابن نوح قال حدثنا عمر ابن عامر كلاهما عن قتادة لهذا الاسناد وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:08](#)

الو لا يزال الناس بخير ما عجل الفطرة وحدثناه قتيبة قال حدثنا يعقوب حا وحدثني زهير ابن حرب قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن سفيان كلاهما عن ابي حازم - [00:35:28](#)

عن سهل ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا يحيى ابن يحيى وابو تريب محمد ابن العلاء قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة ابن عمير عن ابي عطية فقال دخلت انا ومسروق على عائشة - [00:35:45](#)

فقلنا يا ام المؤمنين رجلمان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الافطار ويعجل الصلاة والآخر يؤخر الافطار ويؤخر الصلاة. قالت ايهما الذي يعجل الافطار ويعجل الصلاة؟ قال قل ما عبد الله يعني - [00:36:03](#)

ابن مسعود قالت كذلك كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا الحديث فيه الحث على يعني تعديل الفطور بعد تحقق غروب الشمس وفي الحديث لا يعني لا يزال الناس بخير ما عجل الفطرة يعني لا يزال امر الامة منتظماً وهم بخير ما داموا - [00:36:25](#)

على هذه السنة واذا اخروا كان علامة على فساد ما يقعون فيه اذا النجاة باتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى قل ان هدى الله هو الهدى. ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك - [00:36:53](#)

من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير افطر بشيء يسير ثم صلي نعم وحدثنا ابو فريد قال اخبرنا ابن ابي زائد عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية قال دخلت انا ومسروق على عائشة رضي الله عنها فقال لها مسروق رجلمان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:37:13](#)

كلاهما لا يألو عن الخير احدهما يعجل المغرب والافطار والآخر يؤخر المغرب والافطار. فقالت من يعجل المغرب والافطار قال عبدالله

قالت هكذا رسول هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع - [00:37:44](#)

باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار حدثنا يحيى ابن يحيى وابو ثريب وابن نمير وانفقوا في اللفظ قال يحيى اخبرنا ابو معاوية وقال ابن نمير حدثنا ابي وقال ابو كريف حدثنا ابو اسامة جميعا عن هشام ابن عروة - [00:38:06](#)
عن ابيه عن عاصم ابن عمر عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس فقد افطر الصائم لم يذكر ابن نمير فقط. نعم - [00:38:30](#)

هذا الامر يعني في غاية الوضوح اذا اقبل الليل وادبر النهار بغروب الشمس ويدبر النهار بغروب الشمس قال وغابت الشمس فقد افطر الصائم وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا هشيم - [00:38:52](#)
عن ابي اسحاق الشيباني عن عبدالله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في شهر رمضان فلما غابت الشمس قال يا فلان انزل فاجلح لنا. قال يا رسول الله ان عليك نهارا - [00:39:10](#)
قال انزل فاجلح لنا. قال فنزل فجدح فاتاه به فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بيده الى غابة الشمس منها هنا وجاء الليل من ها هنا فقد افطر الصائم - [00:39:29](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيف قال حدثنا علي ابن مستر وعباد ابن العوام عن الشيبان عن ابن ابي هوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غابت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لنا يعني اخلط - [00:39:45](#)
اقدمهم وبعض الطعام كان يخلط فقال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فيدح لنا قال ان عليك نهارا فنزل فجدحا له فشرب ثم قال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ها هنا - [00:40:04](#)
واشار بيده نحو المشرق فقد افطر الصائم فهنا كيف نعرف صيام فاشار بيده نحو المشرق. هنا حقيقة يعني انا لا اعرف يعني لماذا اشار بيده الى المشي نحو المشرق لا اعرف - [00:40:21](#)

بصور العلامة هو غروب الشمس نهاية النهار ودخول الليل الشمس لكن هو لابد من النظر الى المغرب باعتبار غروب الشمس نعم جزاك الله خير وحدثنا ابو كامل قال حدثنا عبد العزيز طبعا قناة الجزيرة الجزيرة - [00:40:40](#)
تخطى اخطاء كثيرة وفيها ولاية وطامات لا يعلمها الا الله يعني مرة يتكلمون عن قرية يقولون هذا النهار فيها ساعتين هي قرية بين الجبلين فهذا لما تغيب الشمت عن رأس الجبل هذا لا يعد انه هي لما تغيب غياب حقيقي عن سطح الارض - [00:41:08](#)
وليس لما انت تنتحر جبل ولا تراه وحدثنا ابو كامل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا سليمان الشيباني قال سمعت عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:28](#)
وهو صائم فلما غربت الشمس قال يا فلان انزل فايدح لنا مثل حديث ابن مسحق اي علي بن مسفر وعباد ابن عوام وحدثنا ابن ابي عمر قال اخبرنا سفيان حاء وحدثنا اسحاق - [00:41:46](#)

قال اخبرنا جرير كلاهما عن الشيبان عن ابن ابي اوفى حاء وحدثنا عبيد الله ابن معاذ قال حدثنا ابي حاء وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن الشيباني عن ابن ابي اوفى رضي الله عنهما - [00:42:05](#)
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث ابن مسفر وعباد وعبد الواحد وليس في حديث احد منهم في شهر رمضان ولا قوله وجاء الليل منها هنا الا في رواية هشيم وحده - [00:42:26](#)
اذا هذا هذه الاحاديث فيها جواز الصوم في السفر وتفضيله على الفطر لمن لا تلحقه بالصوم مشقة وفيه انقضاء الصوم بمجرد غروب الشمس وفيه ايضا استحباب تعجيل الفطر وتذكير العالم ما يخاف ان يكون قد نسيه - [00:42:42](#)

وان الفطر على التمر ليس بواجب. طبعا يعني ورد حديثان في هذا بعضهم يصححها والراجح ان في الحديثين مقال والتاوي في صحيح البخاري قل حثا حسرات من ماء واذا انا اذا كنت صائما وافطر لا افطر الا على الماء - [00:43:04](#)
اللي هي هذي السنة الثابتة واحاديث التمر فيه مقال وفيه جهالة وانما هو مستحب لو تركه جالس هكذا يعني من صحح الحديث عليكم السلام وان الافضل بعده الماء باعتبار ما ورد في الحديث التمر او الماء - [00:43:23](#)

والحديث في سنن داوود رقم الفين وثلاث مئة وخمسة وخمسين اذا كان لدينا هنا السنن اللي ابي داوود اللهم صلي وسلم وبارك على طلاب ما يفطروا عليه وساق عن عاصم الاحول عن حفصة ابن سهيلين عن مجهولا - [00:43:40](#)
عن سلمان ابن عامر عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم صائما فليفطر على التمر فان لم يجد التمر فاعل المال فان ماء طهور وساق الخبر الثاني حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا ثابت الفلاني انه سمع انس ابن مالك يقول كان -

[00:44:12](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات قبل ان يصلي فان لم يكن لم يكن رطوبات فاعلى ثمرات فان لم تكن ثمرات حسبات من ماء وهذا الاسناد ايضا فيه شيء وجع ابن سليمان الضبعي - [00:44:31](#)

يعني فيه شيء يسير وتصح له احاديث اخرى غير هذا الحديث الى هنا نتوقف هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - [00:44:48](#)

- [00:45:08](#)